

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

(بيان نعي الشيخ أبو مصعب الزرقاوي)

بسم الله الرحمن الرحيم،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

من كان يعبد محمد فإن محمدًا فداه ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وهكذا فهذه سنة الله في عباده، فإن رحل الشيخ أبو مصعب فقد سبغه صلاة، كثيرون عبر التاريخ الإسلامي المجيد قدموا ما يستطيعون لخدمة دينهم ليكمل من بعدهم الطريق، ولن يتوقف الجهاد بهم؛ فالجهاد ما ض إلى يوم القيامة، كما قال نبينا عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وليكن هذا الخبر دافعًا لكوننا من خلف لخير سلف، فحق لكلب الروم الفرنج الرقص في بلادنا لا يغير من واقع المرير شيئًا؛ فقد أحببنا الشيخ أبو مصعب كل المخططات، وبعثر الأوراق، وأشرق الأمر بكان بوحول الأزمات الإقتصادية والعسكرية والداخلية، وأوقف المد الصليبي الحاقد، ولولا الله ثم هذا الرجل لوجدنا عاهرات الروم و شذاها يسرحون ويمرحون بدباباتهم وطائراتهم على أرض الجزيرة العربية، يقتلون وينتهكون الحرمات.

ولن ننسى أفضاله على الجهاد والمجاهدين في جزيرة
محمد صلى الله عليه وسلم، فألى جنات الخلد يا أبا
مصعب، وتقبلك الله في الشهداء.

اللهم أجرنا في مصابنا وعلى مثلك فلتبكي البواكي، وحق
للأمة الإسلامية أن تفتخر بقيادة أمثالك؛ فرسان العزة في
زمن الذل و الهوان.

والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

تطهير القاعدة في جزيرة العرب

1427 هـ

2006 م

